تنفا مرات ولا احتلام فليس ورويا ما لنوحي وقت وصوله الى النبوه
وذلك على راس اربعين سنة من مولده وهذا الزمان تمكن رؤيا
حلم الوحي في نومه

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم

تبارك اي تقدس وتعاظم ولا اكتفا بكل [illegible] وتبيان الاسبابيه
[illegible] الغالبة بحصول عقبه والغيب ما لا درك
يستقر العقل ولا العيني ولا بخلا هما بلادراكه وانفهمه الى
البيئة الاعراب تبارك فعل ماض جامد لفظ الله فاعله ما
حرف نفي وحي اسمها بمكتسب بفتح السين المهملة
خبرها ولا حرف نفي نبي اسمها على غيب بفتح الغين المعجمة
متعلق بمتهم بفتح التاء خبر لا والباء زائدة في الموضعين
ومعنى البيت ليس الوحي مكتسبا للنبي من الانبياء
ولا متهم نبي فيما عنى به عن غيب فان جميع الانبياء معصومون
من ذلك

كم ابرأت وصبا باللمس راحته واطلقت اربا من ربقة اللمم

ابرأت اي شفت وصبا بكسر الصاد اي مريضا ونحيف [illegible]
واللمس اللمس باليد والراحة بطن الكف واطلقت اي
خلصت اربا بكسر الراء محتاجا ومنه ارب الرجل اذا احتاج
اعطوه ولا ارب بالفتح الحاجة والربقة بالكسر حبل عروة
عرى يشد به البهائم ربقة والجمع رباق واللمم
صغار الذنوب والمراد به هنا الجنون الاعراب كم خبرية
موضعها نصب على انه مفعول فيه او مطلق اي كم وقتا او مرة
ابرأت فعل ماض وتاء التانيث وصبا بكسر الصاد المهملة
مفعول به ويعتقها على حذف مضاف اي ذا وصب باللمس
متعلق بابرأت راحته فاعل ابرأت واطلقت معطوفا على

ابرأت وفاعله

ابرأت وفاعله مستتر فيه يعود الى راحته اربا بفتح الهمزة
وكسر الراء مفعول اطلقت ويفتح الى علي نفي مضاف اي
ذا ارب ربقة بكسر الراء وفتح القاف بالفتح اللام موحدة
ساكنة متعلق باطلقت اللمم بفتحتين مضاف اليه ومعنى
البيت انه صلى الله عليه وسلم كم مسح براحته الكريمة الشريفة
على من به الاعوجي ولا على به داء الا خلصه الله منه كما
روي انه صلى الله عليه وسلم مسح على عين قتادة بعد ما
عميت [illegible] الله عليه وكانت احسن عينيه وحكى الثاني ما
روي ان [illegible] جاءت بصبي له به عاهة فمسح على راسه
فشفاه الله وما روي ان رجلا شفع من علو [illegible] رجله
فمسحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه لم يشتكي قط
وذلك كثير

واحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح بها سيب من اليم او سيل من العرم

احيت من الاحياء ضد الاماتة والسنة واحد السنين والسنة
والشهباء اي القليلة المطر سميت بذلك لغلبة بياض الارض
فيها لعدم النبات على سوادها بالنبات وفي بالنسبة
الى النبات [illegible] وحكت اي شابهت والغرة ايضا في
الجبهة والاعصر جمع عصر وهو الزمان والدهم جمع ادهم
وهو الاسود الشديد السواد والعارض السحاب وجاد اي كثر
مطره وخلت اي ظنت والبطاح جمع ابطح وهو الوادي
المتسع المشتمل على الحصا والسيب الجري واليم البحر
والعرم الوادي الاعراب واحيت معطوفة على ابرأت
السنة بفتح السين المهملة والنون المخففة مفعول
احيت الشهباء بفتح المعجمة والباء الموحدة نعت السنة

Copyright © King Saud University